وفيما يلي عرض موجز لبعض مظاهر سيطرة الصهيونيين على وسائل الاعلام في العالم الغربي :

أ) **الصحافة اليهودية** : المقصود بالصحافة اليهودية هنا الصحافة التي يملكها اليهود ويصدرونها خصيصا لمخاطبة اليهود انفسهم لتكون لسان حال المجتمعات اليهودية والعاملة على تجانس آرائهم وافكارهم . وهذه لا تشمل الصحف التي يملكها يهود ولكنها موجهة للجمهور العام مثل جريدة « نيويورك تايمز » في الولايات المتحدة مثلا . فهذه تدرج ضمن الصحافة العامة ، وبسبب ذلك تؤدي دورا اعلاميا اهم واخطر من الصحافة اليهودية المعروفة التي معظم قرائها من اليهود . وقد اهتم الصهيونيون ، منذ البداية ، باصدار أكبر عدد ممكن من الصحف . ففي عام ١٨٨٠ كان عدد الصحف والمجلات اليهودية ١٠٣ ، جلها كانت تصدر في اوروبا في ذلك الوقت المبكر الذي لم تكن فيه الصحافة قد ازدهرت على النحو الذي نراه حاليا . **اما اليوم فيبلغ عدد المطبوعات اليهودية المنتظمة التي تصدر في العالم بشتى اللغات ٩٥٤ جريدة ومجلة اسبوعية وشهرية وفصلية او دورية** . وهي تصدر في ٧٧ بلدا منها ٤١٤ باللغة الانكليزية و٢١٨ باللغة العبرية و١١١ بلغة اليديش و٥٩ باللغة الفرنسية و٤٩ بالاسبانية و٣٧ بالالمانية والباقي بلغات اخرى ، ومعظم المطبوعات بالعبرية تصدر في اسرائيل التي تصدر فيها اليوم نحو ثلث الصحافة اليهودية في العالم ٣٢٥ ، ويصدر في الولايات المتحدة ٢٨٤ وفي اوروبا ١٩٠ وفي امريكا الجنوبية والوسطى ٧٩ وكندا ٢٨ وافريقيا ٢٧ واستراليا ونيوزيلنده ١٦ وآسيا ٥(١٤).

ب) **الصحافة العامة** : يستخدم الصهيونيون الصحافة اليهودية لتعبئة الراي العام اليهودي وتجنيده في خدمة الحركة الصهيونية ، ولكنهم يمارسون تأثيرهم على الجمهور العام في البلد من خلال التغلغل في الصحافة العامة التي يقرأها الناس ... جمهور الناس ... كل الناس . وهم يسيطرون عليها اما بامتلاكها كما هو الحال مع بعض كبريات الصحف في العالم مثل « نيويورك تايمز » و« الهيرالد تريبيون » و« الديلي تلغراف » اللندنية وغيرها من اهم الصحف والمجلات ... وبعضها يملكون حصة فيها . اما التي لا يملكونها فيسيطرون عليها بواسطة المحررين والكتاب الصهيونيين فيها من جهة وكذلك بوسائل الضغط والاغراء كاستخدام الاعلانات او حجب الاعلانات عنها وايضا حملة من رسائل القراء باسماء مزيفة تثني على اراء كاتب يتعاطف معهم وحملة رسائل استنكار لمقالات كاتب آخر يناوئهم ... وهم يلجأون من أجل السيطرة على الصحيفة والتأثير على اتجاهها الى شتى وسائل الاغراء والتهديد ، ومن هذه محاولة التشهير بأخلاق كاتب يعارضهم يكشف بعض اسرار حياته الخاصة والتشهير به بشتى الوسائل . وهذا اسلوب اتبعوه في الغرب على نطاق واسع . فحملتهم على ارنست بيفن وزير خارجية بريطانيا العمالي عقب الحرب العالمية الثانية معروفة لانه لم يجارهم في كل اطماعهم . وكذلك حملة التشهير التي شنوها على فورستال الوزير الامريكي الذي عارض مشروع تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ التي قادت الرجل الى الانتحار .

وهناك وكالتان صهيونيتان للانباء هما وكالة عتيم التابعة للحكومة الاسرائيلية و«وكالة البرق اليهودية» التي اسست في لندن عام ١٩١٩ ثم نقلت الى نيويورك ، وهنالك عدة وكالات انباء صهيونية اخرى اقل اهمية منهما .

ج) **الاذاعة والتلفزيون والسينما** : في الولايات المتحدة مثلا حيث محطات الاذاعة والتلفزيون هي شركات خاصة غير حكومية يملك اليهود معظم هذه المحطات واهمها محطة كولومبيا للاذاعة والتلفزيون التي لها شبكة تغطي جميع انحاء الولايات المتحدة . وعندما تكون الاذاعة والتلفزيون حكوميتين لا يعدم الصهيونيون الوسائل للتغلغل بهما